

الحلقة الثالثة من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان -

00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء حياكم الله وبارك فيكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ارجو ان تتفقوا مع الآية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى -

00:00:20

في سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. لله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر -

00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بهذه الآية الكريمة ذكر الله للمؤمنين معها ثلاث مراحل المرحلة الاولى حينما نزل اولها -

00:01:03

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه اسيبكم به الله شق ذلك على الصحابة مشقة عظيمة اذا كانوا يحاسبون على ما خفي في النفوس فان هذه مشقة عليهم شديدة وصعبه -

00:01:31

لانه قل من يسلم من حديث النفس ووسوس النفس فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يطيقون ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم وهذه هي المرحلة الثانية -

00:01:54

اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا فلما وقر ذلك عندهم وثبت انهم يمثلون امر الله سبحانه وتعالى وان كان شاقا عليهم -

00:02:16

بل يمثلونه طاعة لله سبحانه وتعالى نسخ الله ذلك بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فاول الآية -

00:02:45

فيه مشقة على المسلمين ووسطها فيه تسليم لامر الله ورسوله وان كان فيه مشقة الامر الثالث فيه نسخ ذلك والتسهيل على المسلمين لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت الى اخر -

00:03:08

السورة وفي كل فقرة يقول الله جل وعلا قد فعلت قد فعلت نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل الایمان يزيد وينقص وملء الدليل في ذلك فضيلة الشيخ وما الذي يزيد في الایمان -

00:03:37

الایمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ودليل الزيادة قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم ايته زادتهم ايمانا -

00:03:58

وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم في هذه الآية ان الایمان يزيد وينقص. اذا تليت عليهم ايته زادتهم -

00:04:25

ایمانا وهذا دليل الزيادة دليل اه النقصان في الایمان قول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الایمان -

00:04:50

فدل على ان الايمان قد يضعف ويكون مثقال حبة خردل قال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان وليس وفي رواية ليس وراء ذلك من الايمان هبة خردل دل على انه يزيد حتى يكون كالجبال - [00:05:10](#)

وانه ينقص حتى يكون كحبة الخردل الايمان يزيد وينقص عند اهل السنة والجماعة لادلة كثيرة منها هذه الاية الكريمة وهي واضحة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:05:31](#)

اعلاها قول لا الله الا الله وادنها قول اوعدنها اماتة الاذى عن الطريق. فدل على ان الايمان له اعلى وله ادنى وليس هو على حد سواء في قلوب الناس وفي هذا رد على المرجئة - [00:05:54](#)

الذين يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص مرحلة العقيدة معروفون وهم فرقه ظالة في فهمهم نعم آآ هذه ام محمد ارسلت بي تستفسر عن حديث يا شيخ اه من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن في الاسلام سنة سينئة - [00:06:16](#)

فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة نعم الحديث صحيح وثبت فيه ان قوما جاءوا ظاهر عليهم الفقر والفاقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرون عليه الحال - [00:06:46](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلا فاذن اجتمعوا وصلوا بهم ثم حثهم على الصدقة حثهم على الصدقة لاجل هؤلاء المحتاجين فجاء رجل بصرة من الذهب قد عجزت عنها يده او كادت ان تعجز - [00:07:08](#)

فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتهلل وجهه صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:07:36](#)

يعني تتابع الناس لما رأوا هذا الرجل تتابعوا في صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجر من عمل بها ومعنى سن في الاسلام اي عمل بالسنة - [00:07:55](#)

وليس معناه انه يحدث شيئا ليس مشروعا وانما ان معناه انه عمل بالسنة وبادر فتبادر الناس فهو صار قدوة لهم هذا معنى الحديث من سن في الاسلام يعني من عمل بالسنة واظهرها - [00:08:13](#)

وقلده الناس في ذلك وتابعوه فهذا سن في الاسلام سنة حسنة. نعم هذا سوداني يقول بالنسبة للمواقف من اراد الحج والعمرة فانا من السودان وكان حجزي على فاحرمته عندما وصلت من المدينة - [00:08:37](#)

الى اين وصل؟ وصل الى المدينة قبل ان يذهب الى مكة نعم هو حكمه حكم اهل المدينة يحرم من ميقاتهم وهو ذو الحليفة يحرمني من ميقات اهل المدينة. نعم احسن الله اليكم. من تجاوز يا شيخ صالح هذه المواقف فماذا عليه؟ - [00:08:59](#)

من تجاوزها ولم يحرم فانه يجب عليه الرجوع اليها والاحرام منها واما من تجاوزها واحرم فانه يكون فاحرامه صحيح ولكن يكون عليه فدية عن تجاوز الميقات وهي شاة تجزى في الاضحية يذبحها في مكة - [00:09:19](#)

ويوزع لحمها على الفقراء لانه ترك واجبا من واجبات الحج وهو الاحرام من الميقات. نعم. هذا السائل يقول بأنه مولع بالصيد فضيلة تشيخ ونصطاد ما في البراري آآ متى يذكر اسم الله على هذه واذا لم يتسرى لنا الذكر فماذا علينا - [00:09:41](#)

يذكر الله عند ارسال السهم او ارسال الجارحة وهي الطير الجارحة الذي يصطاد به كالصقر او الحيوان الذي يصطاد به الكلب يذكر اسم الله عند ارسال ارسال اذا رأى الصيد اذا رأى الصيد يرسل - [00:10:05](#)

الجارحة او السهم اليه ويذكر اسم الله عند ذلك نعم احسن الله اليكم في قوله سبحانه وتعالى اه لقوله سبحانه وتعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله - [00:10:25](#)

فاذكروا اسم الله عليها يعني عند ارسالها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ارسلت سهمك وذكرت اسم الله فكل. نعم اه هذه السائلة التي ارسلت بمجموعة من الاسئلة تقول في الاية يا شيخ - [00:10:45](#)

فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم المراد بالخلق النصيب يعني استمتعوا بنصيبهم من الدنيا آآ اه اقتصروا عليه ولم ترتفع اطماعهم الى ما في الاخرة وهذه صفة المنافقين الذين يعملون من اجل الدنيا - [00:11:03](#)

واما اهل الایمان فهم يعملون من اجل الاخرة سواء حصل لهم طمع او لم يحصل لهم طمع يعملون من اجل الله سبحانه وتعالى تمنع باخلاقهم يعني من قبلنا بنصيبيهم من الدنيا وانشغلو بها - 00:11:29

فاستمتعتم بخلاقكم اي بنصيبيكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وهذا ذم من الله سبحانه وتعالى لمحبة الدنيا والانشغال بها والتلذذ بها والاعراض عن الاخرة. والعمل لها. نعم سؤالها الثاني يا شيخ تقول من كان في قلبه شيء من المرض - 00:11:47 فكيف يخلص منه وقد قال الله تبارك وتعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا هذه الاية في المنافقين هذا مرض النفاق والعياذ بالله واما مرض الريا والسمعة فهذا يعرض للمؤمن - 00:12:12

ولكنه يدفعه بالاخلاص لله عز وجل ويسلم من شره وتبعته. نعم ايضا تقول لي سؤال يتعلق بالسير على الطريق المستقيم. كيف يعرف العبد بأنه او المؤمنة بأنهم يسيرون على صراط مستقيم والايota الكريمة تقول افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - 00:12:31

المال يسير على الصراط المستقيم اذا تمسك بالكتاب والسنة وعمل بها وترك البدع فهذا الذي على الصراط المستقيم اما المنحرف عن الصراط المستقيم فهو الذي يعمل بالبدع والمحاذفات التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم - 00:12:59 المرأة يا شيخ في اخر اسئلتها تقول التي لا تستطيع ان تلزم آآ العلماء لطلب العلم الراسخين لتقوم بتبلیغ الدعوة كيف يكون آآ اخذها للعلم اولا الدعوة يشترط لها العلم يشترط ان ان اللي في المرأة والرجل التعلم ان يتعلم قبل ان يدعوه - 00:13:21 ادعوا الى الله على بصيرة اي على علم ادعوا الى سبیل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وهذه لا يعرفها الا العلماء الذي يريد ان يدعو الى الله لا بد ان يتعلم اولا - 00:13:47

ويدعو بعد ذلك الى ما علمه الله ادعوا الناس الى العمل بالسنة الى الكتاب والسنة هذا هو طريق الدعوة الى الله ولا يجوز للجاهل ان يدعو الى الله لانه قد يحل حراما او يحل يحل حراما او يحرم حلالا - 00:14:07 وهو لا يدري ثم ايضا الذي يدعو الى الله لا بد ان يسأل الناس عن مشاكلهم فاذا كان ما يستطيع الاجابة او يجب بحوار خطأ كل الامرين صعب فلا يتقدم للدعوة الى الله - 00:14:30

الا من كان عنده علم راسخ بما يدعو اليه وما ينهى عنه هو وذلك بان يكون تلقى العلم عن العلماء او انه يحمل شهادة من كلية الشريعة او من كلية - 00:14:48

اصول الدين فهذا دليل على انه قد تعلم بكلية الشريعة واصول الدين على العلماء فحينئذ يصوغ له الدعوة الى الله سواء تبرع هو بذلك او كان معينا للدعوة من قبل ولادة الامور. نعم - 00:15:08

صلحتك الحقيقة من الناس من لا يكون لديهم هذا العلم سواء في الشريعة او في اصول الدين. ونجدهم يتتسابقون يا شيخ في الناس التعجل في الفتوى. هذا حرام ولا يجوز لهم ذلك - 00:15:26

هؤلاء يظلون اكثرا مما يهدون ويفسدون اكثرا مما يصلاحون فلا يجوز لهم ان يجيروا على اسئلة الناس وهم ليس عندهم علم بالاحكام الشرعية نعم ايهما افضل في الحج؟ التعجل ام التأخر؟ التأخر افضل - 00:15:43 التأخر افضل لانه اكمل بالمناسك ولانه هو الذي فعله النبي صلی الله عليه وسلم قد تأخر صلی الله عليه وسلم الى اليوم الثالث عشر نعم يقول اه في فقرة له ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله. ما المعنى بذلك؟ وما حكم صيام - 00:16:06

ايام التشريق قيام التشريق هي اليوم الثاني عشر اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر هذه ايام التشريق سميت ايام التشريق لان العادة انه يشركون لحوم الفدا والاضاحي على على الحصى في منى - 00:16:31

يفرقونها للشمس لتبييس فسميت ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والله جل وعلا يقول فمن تعجل في يومين يعني تعجل في اليوم الثاني عشر وطارف للوداع وسافر فلا اثم عليه - 00:16:54

ومن تأخر الى اليوم الثالث عشر فهذا افضل واقمل وهو الذي فعله النبي صلی الله عليه وسلم. نعم صيام ايام التشريق للمقيم اذا لا يجوز صيام ايام التشريق لانها ايام اكل وشرب - 00:17:20

وذكر لله ولا يجوز صيامها الا لمن وجب عليه فدية القران او او التمتع ولم يجدها فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. قالت عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا عن دم متعة او قران - [00:17:37](#)
نعم شاب في حديث عهده في التخرج يقول ولم اتزوج ولم احج بایهم ابدأ ان كان عنده مال يتسع للزواج وللحج فانه يحج ثم يتزوج اما ان كان ماله قليل - [00:18:02](#)

لا يكفيه الا للزواج وهو يخاف على نفسه من العنت فانه يبادر بالزواج قبل الحج. نعم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول شخص سافر الى بلد واراد الصلاة في مقر سكنه واتجه الى القبلة. لكن مع انحراف يسير فهل صلاته صحيحة - [00:18:21](#)
الانحراف اليسيير لا يضر صلاته صحيحة ان شاء الله نعم يقول خرج اسمي في البنك العقاري لكنني لم احتج اليه. فهل يجوز ان ابيعه لشخص اخر يستفيد منه هذا يرجع فيه الى النظام عند - [00:18:44](#)
عند مكتب آآ عند مكتب الحكومة التي تنظم هذا الشيء فيرجع اليه. نعم. يقول لدى مزرعة في اه عنيزه وهي تشتمل وهي تشتمل على الخضار والفواكه والطماط آآ فضيلة الشيخ هل على هذه الخضار والفواكه زكاة؟ ليس عليها زكاة في نفسها ولكن اذا بعثها وحصلت على - [00:19:06](#)

راهن منها وحال عليه الحال و هي تبلغ النصاب فانك تزكيها نعم يقول السائل اذا اعطي الاب ابنه بيتا يسكنه وهو وزوجته الجديدة هل يلزم هذا الاب ان اعطي بقية الاولاد الكبار والصغر والذكور والاناث - [00:19:36](#)
ليس للاب ان يخص بعض اولاده بالعطية لقوله صلى الله عليه وسلم فكل ولدك لما جاءه لما جاءه احد الصحابة ليشهده على عطية اعطها لبعض اولاده. قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيت مثل هذا؟ قال لا - [00:20:00](#)
قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم الا اذا كان هذا المعطى فقيرا وانفق عليه او اعطاه سكنا يحتاجه يسكنه - [00:20:24](#)

لحاجته وفقره فلا بأس اذا خصه لصفة فيه دون غيره فلا بأس بذلك. واما اذا خصه دون صفة مسوجة فانه يكون جورا. نعم التردد على المشعوذين والسحرة يا فضيلة الشيخ اذا كان الانسان - [00:20:46](#)
آآ مسلما آآ هل ينقص هذا من اسلامه ما هو نقص من في اسلامه فقط بل يكفر بهذا اذا ذهب الى الساحر وسأله وصدقه فانه يكفر بذلك قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول - [00:21:07](#)
فقد كفر بما انزل على محمد والكافر يشمل الساحر للساحر اشد لا يجوز ان تذهب الى السحرة ولا ان تسألهم ولا ان تصدقهم لانهم كذبة لانهم آآ منحرفون عن الحق - [00:21:29](#)

والله جل وعلا سمي تعلم السحر كفر وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه يعني الملائكة فلا تكفر يعني لا تتعلم السحر وتعلم السحر كفر وتعليمك كفر والتصديق به كفر ايضا لانه باطل. نعم - [00:21:49](#)
الشيخ صالح لماذا يعني تساهل الناس في وقتنا الحاضر؟ نرى الاسئلة كثيرة في هذا الموضوع. ما الواجب على الدعاة والمصلحين تجاه هذا الموضوع واجب ان تبلغ السلطة عن وجود ساحر في محل كذا - [00:22:12](#)

فالسلطة عليها ان ان تتحقق معه وتطبق عليه الحد الشرعي حد الساحر ظربه بالسيف كما في الحديث فليس الامر بالهين ويترك الساحر يفسد في المجتمع ويترك من علم عن ساحر وجب عليه ان يبلغ عنه ولة الامر - [00:22:27](#)
يبلغ عنه العلماء يبلغ عنه ولة الامر ليأخذوا على يده ويظهروا المجتمع من شره. اذا اصيب الانسان بسحر فماذا عليه من جهة القراءة الواجب عليه ان نعالج بالقراءة والرقية الشرعية والادوية المباحة - [00:22:51](#)

وفيها غنى ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله فلا يعالج بالسحر ولا يذهب الى السحرة وانما يعالج بالرقية الشرعية وبالادوية المباحة. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح الفوزان - [00:23:10](#)
اه عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى والذي اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. يتجدد اللقاء ان شاء الله اشكر جميع الزملاء الذين ساهموا في اخراج هذه الحلقة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:31](#)